# أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تليسة الأبية

جمعة : المقاومة الشعبية

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة // السنة الأولى// العدد الحادي عشر"١١" الجمعة ٢٥-٤-١٤٣٣ الموافق:١٧-٢-٢٠١٢


## من نور القرآن وهدي النبوة

يقول الله تعالى: "مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿ ١٥ ﴾ ".

﴿ سورة الحج ١٥ ﴾

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي:

﴿ اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به ﴾ .

﴿ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ﴾

# بعد ذكرى مولده كيف تكون محبة نبينا

قال تعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتلواْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِيهِمْ وَيُعَلمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضلالٍ مُّبِينٍ).

إن أعظمَ نعمة أنعم الله بها على الخلق، وأجلَّ مِنة منّ بها عليهم هي بعثة محمد صلى الله عليه وسلم، الذي هدى الله به من الضلالة، وأنقذ من الجهالة، وفتح به أعينًا عميًا وآذانا صمًّا وقلوبًا غلفًا، وقد وهبَه الله جل وعلا من كريم السجايا وجميل الصفات وحسن الأخلاق ما جعل القلوب تتعلّق به، والنفوسَ تهفو لمحبته وإن لم تره، فهو أوفرُ الناس عقلاً، وأسدُّهم رأيًا، أسخى القوم يدًا، وأجودُهم نفسًا، أجود بالخير من الريح المرسلة يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، يبيت على الطوى وقد وهب المئين وجاد بالآلاف، لا يحبس شيئا، وينادي صاحبه: (أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالاً).

أوسع الناس حلمًا، يحلم على من جهل عليه، ولا يزيده جهل الجاهلين إلا أخذا بالعفو، يمسك بعزة النصر، وينادي أسراه في كرم وإباء: (اذهبوا فأنتم الطلقاء).

أعظم الناس تواضعًا، يخالط الفقير والمسكين، ويجالس الشيخ والأرملة، وتذهب به الجارية الصغيرة إلى أقصى سكك المدينة فيذهب معها ويقضي حاجتها، لا يتميّز عن أصحابه بمظهر من مظاهر العظمة، ولا برسم من رسوم الظهور. ويقول: (إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ).

ألين الناس عريكة، وأسهلهم طبعًا، ما خيِّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن محرمًا. وهو مع هذا أحزمُ الناس عند الواجب، وأشدُّهم مع الحق، لا يغضب لنفسه، فإذا انتهكت حرمات الله لم يقم لغضبه شيء، أشجع الناس قلبًا وأقواهم إرادة، يتلقى الناس بثبات وصبر، يخوض المعارك وينادي بأعلى صوته: (أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب).

أعدل الناس في الحكم، وأعظمهم إنصافاً في الخصومة؛ يقيم الحدود على أقرب الناس، ويُقسِم بالذي نفسه بيده: (لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها)، أسمى الخليقة روحًا، وأعلاها نفسًا، وأزكاها وأعرفها بالله. أزهد الناس في المال، وأبعدهم عن التعلق بعرض هذه الدنيا. أرفق الناس بالضعفاء، وأعظمهم رحمة بالمساكين والبائسين، شملت رحمته وعطفه الإنسان والحيوان.

ولو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل إلا أنه الواسطة في حمل هداية السماء إلى الأرض وإيصال القرآن إلى العالم لكان فضلاً لا يستقل العالم بشكره، ولا تقوم الإنسانية بمكافأته، ولا يوفي الناسُ حامله بعضَ جُزْئِه.

ذلك قبسٌ من نور النبوة، وشعاعٌ من مشكاة الخُلُق المحمدي الطاهر، وسل التاريخ هل مر به عظيم أعظم من النبي محمد؟! لقد عُصِمَ من النقائص، وعلا عن الهفوات، وجَلَّ مقامُه أن تلصق به تهمة.

انظر إلى محمد صلى الله عليه وسلم أنموذجُ الإنسانية الكاملة، وملتقى الأخلاق الفاضلة، وحاملُ لواء الدعوة العالمية الشاملة.

أعطاه ربُّه وأكرمه، وأعلى قدره ورفع ذكرَه، ووعده بالمزيد حتى يرضى، ولاّه قبلةً يرضاها من أطاعه فقد أطاع الله، ومن بايَعَه فإنما يبايع الله، لا قدرَ لأحد من البشر يداني قدرَه، صفوةُ خلقِ الله، وأكرم الخلائق على الله، وحينما قال موسى الكليم: (وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى) قال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)، وحين سأل موسى الوجيهُ عند ربه: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي) قال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).

ولقد علّمنا ربّنا موقعَ نبيّنا منّا فقال عز شأنه: (النبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)، فهو أقربُ إلى قلوبنا من قلوبنا، وأحبّ إلى نفوسنا من نفوسنا، وهو المقدَّم على أعزّ ما لدينا من نفسٍ أو مال، أو ولد أو حبيب، ولن يذوقَ المسلم حلاوةَ الإيمان في قلبه وشعوره ووجدانه، إذا لم يكن حبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقَ كلِّ حبيب، بل لقد قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدُكم حتى أكون أحبَّ إليه من ولِده ووالِده والناس أجمعين)، فالذي يحبه لا يخالف وصيته، فلقد كان يخاف علينا أن يجد الشيطان إلينا منفذا من طريق حبه، فنرفعه فوق ما أنزله الله، فنهلك كما هلك من كان قبلنا.

فعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا محمد يا سيدَنا وابنَ سيدِنا، وخيرَنا وابنَ خيرِنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عليكم بقولكم، ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشيطانُ، أنا محمد بنُ عبدِ الله، عبدُ الله ورسولُه، والله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل)، وقال صلى الله عليه وسلم: (لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم –أي لا تبالغوا في مدحي ورفعي فوق منزلتي كما فعل النصارى بعيسى ابن مريم حيث رفعوه فوق منزلته حتى قالوا هو ابن الله- فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله)، وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله وشئت، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (أجعلتني لله ندا، بل ما شاء الله وحده).

فمع حبِّ المسلمين لنبيّهم عليه الصلاة والسلام، وتعظيمِهم له، وتوقيرهم لجنابه، فإنّ عقيدتهم فيه أنه بشرٌ رسول، عبدٌ لا يعبَد، ورسول لا يُكذب، بل يُطاع ويُحبّ، ويُوقر ويُتبع، شرّفه الله بالرسالة.

بعض الخلق يدعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا نظرت في أقواله وأعماله رأيته مخالفًا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم.

وبالأمس القريب –وبمناسبة ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم- رأينا على فضائيات وشاشات الممانعة والمقاومة مَن يدعون الإسلام، ومعهم بعض رؤوس النفاق، ممن يحسبون على المشايخ والعلماء، يتغنون ويتمايلون طربا، ويدَّعون –كذبا وزورا- محبة النبي صلى الله عليه وسلم، يتظاهرون بذلك أمام الناس -نفاقا ورياء- (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون). وهم في نفس اللحظة التي يتواجدون فيها ويتمايلون يساندون ويؤيدون من يسب ويشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل يشتم من ابتعثه وأرسله، ويقتل من انتمى إلى دينه وسنته. يتمايلون -رياء ونفاقا- في الوقت الذي تقصف فيه آلياتهم العسكرية منازل أهل السنة بالمدفعية الثقيلة، وراجمات الصواريخ، وترتكب أبشع أنواع المجازر في حق الآمنين.

هذه الأسلحة التي كان كثير من الساذجين والمغفلين يظن أنها تهيأ لليهود، وللمعركة من أجل فلسطين، فإذا بها توجه نحونا، لتقتل الكبير والصغير منا، ولتدك بيوتنا ومساجدنا على رؤوس من فيها.

إن ما ظهر من الظالمين في بلادنا من سب وشتم لنبينا صلى الله عليه وسلم، واستهداف لأهل السنة -وخاصة بعد بدء الأحداث في البلاد- ليبين لنا ما في قلوب القوم من حقد دفين على هذا الدين الحق ونبيِّه الكريم وأتباعِه الموحدين.

فأيُّ حياة تصفو لنا وقد نيل من عرض حبيبنا؟ وأيُّ عيش يطيب لنا وقد اعتدي على كرامة إمامنا وقدوتنا؟ وأيُّ قيمة لنا في هذا الوجود كله وقد انتقص من الجناب النبوي الكريم؟

والله، لا خير فينا إن لم نثأر لنبيّنا ولَبَطن الأرض أحبّ إلينا من ظاهرها إن عجزنا أن ننطق بالحقّ، وندافع عن رسول الحق، ونفديه بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا وأرواحنا ودمائنا، وإنا والله لننتظر سنة الله جل وعلا في هؤلاء المستهزئين بحبيب ربّ العالمين؛ فقد مضت سنته سبحانه فيمن يؤذي رسوله أنه إن لم يجازَ في الدنيا بيد المسلمين فإنّ الله ينتقم منه ويكفيه إياه، قال تعالى: (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ).

ولعل وقيعة هؤلاء الكفرة في النبي الكريم مُشعِر بتهالكِ قوتهم وقرب زوالها؛ لأنهم سلكوا سبيل الخِسّة والدناءة من السبّ والشتم والانتقاص، والقتل والإرهاب.

إن هؤلاء الكفرة الأنجاس الذين تعدّوا على المقام الطاهر الكريم إن لم تمض فيهم سنة الله في هذه الدنيا فحسبهم من خزيها ونكالها لعنات المسلمين ودعوات الموحدين، الذين لن يغفروا لمن أساء لنبيّهم وإن تعلق بأستار الكعبة، وأما الآخرة فلهم اللعنة ولهم سوء الدار. وإن غدا لناظره لقريب، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

**بقلم: طالب الفردوس**

# أخبار الثورة خلال الأسبوع الماضي

تمر الأيام وتوالى النكبات والثورة في تقدم مستمر على خلاف المستويات والأصعدة... حيث تتزايد الانشقاقات في صفوف الجيش الأسدي، لترتفع الروح المعنوية لدى أبطال الجيش السوري الحر... الأمر الذي أدى إلى قيام الأبطال بعمليات عدة على امتداد أرض تلبيسة الحرة...

فقد اندلعت عدة معارك ضارية بين الأبطال الأحرار وبين عدد من الحواجز الأمنية، موقعة جملة من الخسائر الفادحة في صفوف جيش النظام، حيث قتل أكثر من (١٥) من شبيحة وكتائب الأسد... كما زفت تلبيسة الشهيد البطل المجند المنشق عن كتائب الأسد عبد الناصر الجناح... والذي سقط نتيجة لإصابة مباشرة في الرأس أدت لاستشهاده...

ميدانياً ما تزال المظاهرات مستمرة للتصعيد من وتيرة الأحداث عل ذلك يقلل من الهجمات الضارية لكتائب الأسد على مدينة حمص، حيث تخرج مظاهرات حاشدة يومياً تجوب أنحاء المدينة منددة بالصمت الدولي إزاء مجازر الأسد التي ترتكب في حمص ومناطق ثائرة أخرى...

وعلى الرغم من شدة الحصار وضيق الحال وقلة ذات اليد نتيجة للحصار الأسدي المفروض على تلبيسة فقد واصل الأهالي إرسال المساعدات والمعونات الانسانية للتخفيف عن أهل حمص المنكوبة...

سياسياً فقد استنكر الأحرار فظاعة السخافة التي وصل لها النظام الذي عين موعداً للاستفتاء على ما سماه دستور سوريا الجديد، معبرين عن الغضب العارم من هذه الخطوة الاستفزازية، متعهدين بمقاطعة التصويت على الاستفتاء.

خدمياً فشبكة التيار الكهربائي في غاية من السوء والضعيف، بسبب اطلاق النار الصادر عن حواجز الجيش والأن ملحقة أضراراً كبيرة، الأمر الذي يسفر عن انقطاع الكهرباء عن سائر الأحياء ولساعات طويلة خلال اليوم الواحد، وأحياناً يستمر الانقطاع لعدة أيام عن عدة مناطق كما يجري في حي المشجر الجنوبي، كما يفرض النظام حصاراً من نوع أخر، فقد قام بقطع الاتصالات الخارجية، سامحاً بالمكالمات الداخلية فقط، كما أن خدمة الإنترنت مقطوع تماماً.

كما تشهد المدينة ضائقة في مادة الدقيق، الأمر الذي أسفر عن نقص في الخبز، ولم تستطيع المخابز تلبية حاجة الناس وغلاء المحروقات والوقود....

رغم الأسى والألم، ستبقى تلبيسة كما سوريا حرة صامدة، كالصخرة العاتية في وجه النظام.

**مع تحيات الهيئة الإعلامية في مجلس الثورة في مدينة تلبيسة**

## الجهاد ضد الاستبداد

الاستبداد... تلك كلمة التي طالما تردد صداها مراراً على مسامعنا، وعانينا من حنظل مرارتها طوال عقود خمسة ماضية، ولكن هل عرفنا معناها؟... وهل نستطيع الانتصار عليها؟...

من هو المستبد؟ وما هو الفعل الذي يرتكبه حتى يجعل مجرد سماع اسمه يؤلم آذان الأحرار... تلك أسئلة أجابنا عليها المفكر الكبير عبد الرحمن الكواكبي في كتابه الشهير "طبائع الاستبداد" والذي ألف قبل أكثر من مائة عام خلت حيث قال:

"الاستبداد هو أصل لكل فساد... والمستبد هو ذلك الرجل أو النظام الذي يتحكم في شؤون الناس بإرادته، لا بإرادتهم، ويحكمهم بهواه، لا بشريعتهم، ويعلم من نفسه أنه الغاصب المتعدي، فيضع كعب رجله في أفواه الملايين يسدها عن النطق بالحق والتداعي لمطالبته". أ.هـ

أجل.. وهذا ما رأيناه من هذا النظام الأسدي المعتدي طوال العقود الخمسة التي مرت علينا كل سنة كسنين يوسف السبعة العجاف، فقد فرضوا علينا دستورهم المزعوم ونصّبوا أنفسهم أوصياء علينا، من خلال قمع أمني مفرط أخرس الناس وأطفئ نور العلماء، وذهب ببهاء الحياة التي مضت...

ولقد حذر الكواكبي من أمرٍ مهم بكلمات بين سطور كتابه فقال: "المستبد يتجاوز الحد ما لم يرَ حاجزاً من حديد فلو رأى الظالم إلى جنب المظلوم سيفاً لما أقدم على الظلم وكما يقولون الاستعداد للحرب يمنع الحرب ".أ.هـ

ولعله أراد أن يوجه رسالة إلى الشعب السوري الذي يحكمه نظام البعث، رغم أنه لم يكن يعلم بقبح استبداد الأسد... أراد أن يقول لنا: إن استطعت أيها الشعب أن تلجأ الظالم إلى الحق بقوة السيف فافعل...

ولكن ليس بالسيف وحده نواجه الاستبداد، فإن لم يكن بجانب السيف قلماً يخط له مستقبله السياسي وحياته الفكرية، فسينقلب السيف من ناصر للحق إلى عدو له، نعم نحن لا نجحد مكانة السيف في وجه المستبد، لكن لا بد أن نوضح قليلاً عن مكانة القلم والعلم في مواجهة الاستبداد، لقد ذكر لنا الكواكبي أن "الاستبداد والعلم ضدان متغالبان فكل إدارة مستبدة تسعى جهدها إلى إطفاء نور العلم وحصر الرعية في حالك الجهل". أ.هـ

ففي عصور الظلمة التي تمر بها سورية الحبيبة آناً بعد آن يعمد المستبد الأسدي إلى تقييد حرية القول والكتابة فكان لابد للسان الحق وقلم الحرية أن تنالهم من آلام حربه نصيب، فمن تعذيب إلى سجن إلى نفي أو تشريد.

أخي في الله أخي في الإنسانية لابد أن تعلم أن حرية التعبير في شتى وسائلها هي أسمى مظهر لحرية الإنسان فعلى الرغم من كل الظلم، فسيبقى القلم يخر عرش المستبد ويرغمه على الحق..

**عاشق الحرية**

## وصية

كن متواضعاً رقيق النفس رفيع الخلق، يحبك الناس ويرفعك الله فمن تواضع لله رفعه، وما زاد الله عبداً بالتواضع إلا عزاً.

## ورود خاصة جـــــداً

وردة الأمل ... لو كان باستطاعة الإنسان أن يعطي الأمل، فلا يبخل به على الناس، ولو كان هذا الأمل أملاً كاذباً ...فينبغي أن لا يقصر في توزيعه، لأنه يمكن للإنسان أن يعيش بلا بصر ولكنه لا يمكن أن يعيش بلا أمل...

فلشعلة الأمل تضيء ظلمات اليأس، وإن كان لا بد من شجرة الصبر أن تطرح ثمار الأمل... ولهذا كان من يعيش على الأمل لا يعرف المستحيل..

لن تغرق سفينة الحياة في بحر من اليأس طالما هناك مجد أسمه الأم...

وردة الابتسامة... إن أجمل شيء في الوجود، هي الابتسامة التي تشقّ طريقها وسط الدموع، فمفتاح القلوب الابتسامة، وسلاح الحياة العقل... والابتسامة هي اللغة التي لا تحتاج إلى ترجمة...إذا الحزن وقف في طريقك مرة، فلا بد للفرح سيقف في طريقك مرات...

إذا ابتسم صديقك فعليه أن يذكر لك السبب... وإذا بكى فمن واجبك أن تبحث أنت عن السبب...

الابتسامة لا تكلّفك شيئاً ولكن تعود بالخير العميم الكثير...

فهي لا تستغرق أكثر من لمحة بصر، ولكن ذكراها تبقى طويلاً... ولهذا كان السعداء تبتسم شفاههم، والمحبون تخفق قلوبهم...

ومن الورود الفواحة، وردة الألم والدموع، قيل: العظيم من يبتسم عندما تكون دموعه على وشك الانهيار.

قد تنسى من يشاركك، ضحكك ولكنك لا تنسى من يشاركك بكاءك... لقد علموني البكاء وما كنت أعرفه، ويا ليتهم علموني كيف أبتسم...

لا تحسبوا الرقص يكون طرباً دائماً... فالطير يرقص مذبوحاً من الألم...

أن تبكي يعني أنك تحب، فالحب دموع... فما أعظم القلب الحزين، عندما لا يشغله حزنه من أن يعزف سيمفونية عنوانها المحبة والأمل للجميع...

وإذا كان وجود الشوك في الورود يحزننا، فإن وجود الورود وسط الشوك يفرحنا...

الذكر دمعة، وفي عيون الحياة يمسحها من يشاء، ويذرفها من يشاء، فنبحث حولنا فلا نجد إلا الذكرى التي هي عزاء لقلوبنا الحزينة...

سيمفونية شمس المغيب تُعزف دائماً عند لحظات الوداع على نبض أوتار قلوبنا الحزينة، فكفكف دموعك وإن هاجت هوائجها، فكل ثغر مع الأيام لابد من أن يبتسم...

**من أدب الشهيد أسامة حديد رحمه الله تعالى، كتب هذا المقال قبل استشهاده، يتفنن فيها بطرائف الحياة.**

**بقلم**
**الشهيد أبو الوفا**

## طريق النصر الحتم

نصر الضعيف عندما تكون الملحمة بين قوتين غير متكافئتين لا يتم إلا بعون الله وتوفيقه، وعون الله لا يعطى إلا لمن اتقاه وأناب إليه، ولزم حدود شريعته فيما أمر ونهى، فإن لم يفعل المحاربون ذلك خذلهم الله وتركهم إلى أنفسهم وعددهم وعدتهم، وأمضى فيهم سنته في الحياة، والتي تنص على أن الغلبة للأقوى والهزيمة للأضعف، والنصر للأكثر والخيبة للأقل، وأن المتسلط يهزم المتواني، والأمضى سلاحاً يهزم الأوهن عتاداً.

لقد وعى المسلمون الأولون هذه الحقيقة تمام الوعي وفهموها حق الفهم، لقد نصبوا هذه الحقيقة فكانت أمام أعينهم في جميع معاركهم التي انتصروا فيها وفتح الله لهم بها الأرض.

ولعل من مقتضيات الانصياع الكامل للخالق المدبر، والتزام شرعه ونهجه اتحاد الكلمة، فهو ذو أثر كبير في الوصول إلى النصر، وهذا يعم كلمة القادة والجند الرعية، فإن اختلفت الكلمة وتباينت الأهواء، ولم تخلص النيات كانت النتيجة المحتمة هزيمة وتمزق وفرار، والأمر يأتي من صاحب الامر من قبل زمن بعد وهو الذي قال: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم..."

**أم الدحداح**

## تاريخ الثورة في تلبيسة (١٠)

مرة أخرى في جمعة أخرى في خطوة أخرى على طريق الحرية... اهتزت تلبيسة بصوتٍ فجّر أركان الشوق للكرامة والفوز بالحقوق التي لابد من أن تسترد...

سارت المظاهرة الثانية على ذات الطريق الذي سارت عليه سابقتها، من غير اختلاف إلا في أعدد المتظاهرين التي تضاعفت وفي الهتافات التي أخذت تتبلور تعبيراً عن مطالب الجماهير وفي الخوف الذي تلاشى تماماً من قلوب البعض الكثير... لتنمو مكانة زهرة الشجاعة التي كانت قد ذبلت خلال عقود حكم الأسد...

جال المتظاهرون وجابوا شوارع تلبيسة... حتى وصلت أعدادهم إلى الآلاف... الآلاف التي تألفت قلوبهم على شيء واحد... الحرية والكرامة التي لا تتم إلا بإسقاط النظام ورحيل بشار الأسد...

تحولت الأنظار إلى عصب التجارة الطريق الدولي السريع والذي بين للثائرين والسوريين والحكومة والنظام والعالم الذي يمر من هذا الطريق...بين أنه السلاح الأمثل في يد الثوار العزل الاحرار وهو الوسيلة الأنفع لإيصال صوتهم إلى مشارق البلاد ومغاربها بعد أن خلت _بفعل النظام_ من وسائل الإعلام الشفافة... بينما انشر إعلام نظام يفتقد إلى أي مصداقية في نقل الحقيقة...

وكالمرة الأولى قطع الطريق الدولي مرة ثانية، وأقام الثائرون حواجزهم التظاهرية تمر عبرها القوافل والسيارات... التي يريدون...فقط التي يريدون، أما ما سواها فلتعد أدراجها، ليصنع لها الأسد الذي لا تزال تواليه طريقاً غير هذا...

عاجت قوات الأسد المر بغرور واستكبار واستخفاف بالدماء واستهتار... فأرسلت أكثر من خمس باصات محملة بعناصر قالت أنهم لحفظ النظام، مدججين بالعصي الكهربائية وقنابل الغاز والمسيل للدموع، أرسلتهم مدعومة بسيارة إطفاء لتفريق المتظاهرين وإبعادهم عن الطريق العام...

ولكن هيهات... فقد ولى زمن الانهزام، وآن وقت الصمود والثبات... فلم تكد تطأ أقدام أول مجند أرض تلبيسة حتى هب الثوار هبوب الأبطال... وكروا كرة رجل واحد بالحجارة والعصي والصدور العارية... فلاذ الجند بالفرار... اليوم لا قبل للجند بمواجهة شعب ثائر.

**بقلم: ابن الثورة**

## من جرائم النظام البعثي (٨)

إن أكثر ما تتميز به سوريا هو ذلك التنوع والاختلاف في الدين والمعتقد بين سكان البلد وقاطنيه، فأنت لو رددت النظر في نواحي مناطق سوريا وأنحائها ستجد الكم الكثير من الطوائف التي تعتنق الأديان السماوية أو المذاهب المتعددة، فمنهم السنة والشيعة الإمامية والنصيرية، وترى النصارى الكاثوليك أو الأرثذوكس، وربما وجدت الأقليات الأشورية وغيرها الكثير...

ولكن التميز لا يأتي من جانب التعدد والتنوع الطائفي، لا، بل يأتي من باب التألف والتعاون والإخاء الذي يسود حياة هؤلاء وهؤلاء، لقد عاش الجميع هنا على مر الأزمنة والعصور المضيئة والمظلمة عاشوا من غير أن تفرقهم فوارق الدين أو تشتتهم نوازع الاختلاف، وبقي الأمر كذلك حتى جاء الأسد...

لقد وصل حافظ الأسد إلى أعلى هرم السلطة في سوريا، جاء كأول حاكم نصيري على مر تاريخ سوريا، لقد كان وصوله إلى سدة الحكم دليلاً واضحاً جلياً على مد الوحدة الوطنية في قلوب ذلك الشعب الطيب، لا يهم نصيري سني شيعي، لا يهمنا طائفته، الذي يهمنا هو سوريا، هكذا قال الجميع يوم نصب الأسد نفسه رئيساً للبلاد والعباد، وحتى أهل الطائفة السنية ترضون بأي شخص يحكم البلاد ويقودها للخير والصلاح.

ولكن كان للأسد فقط رأيه الأخر... لقد كانت سياسة الأسد منذ السويعات الأولى لحكمه تقوم على التفرقة التمييز ونشر روح التناحر بين جميع الطوائف التي تقطن سوريا، لقد رسم سياسته على زرع فكرة الطائفية في ذهن كل مواطن سوري، جاعلاً من سوريا بركان يثور في باطنه، ويهيئ نفسه للانفجار الذي سيدمر الجميع عدا الاسد، لقد أصبحت ترى الطائفية في كل بذرة تبذر في جنبات الوطن الذي كان يسوده التآلف...

النصيرية هم أصحاب الدولة والحكم والسلطان، بهذا استمال الأسد طائفته ليقنعهم عبر عصور الظلام أن الهلاك لهم سيكون بحكم أحد غير الأسد للوطن العظيم، لقد بث في صفوفهم أنه الحامي لحياض الطائفة، الذائد عن حدودها المدافع عن كيانها، وأن الخسران والانقراض سيكون بوصول سني غلى السلطة...

لقد أضحى أي نصيري صاحب الحق المقدس بأي وظيفة أو منصب أو مركز قيادي أو سيادي.

تفيد تقارير أن معظم قادة وضباط الجيش هم من النصيرية، حتى بلغ الأمر أن صارت نسبة القادة النصيريين سبعة من كل عشرة ضباط، أما إن كان الضابط من طائفة أخرى فلا بد أن يكون نائبه نصيري، بينما بلغت نسبة الإداريين الذين ينتسبون للنصيرية أكثر من خمسين بالمائة.

لقد بعث الأسد جيشه لينهي الحرب الطائفية في لبنان، بينما كانت الطائفية ذاتها تحرق صفوف الجيش نفسه ولكن بشكل مبطن.

قُسمت الدولة بحسب الطائفة، فكان لطائفة الأسد نصيب الأسد، وتلتها في الحظوظ النصارى والدروز، بينما قبعت طائفة أهل السنة في الدرك الأسفل محرومة من أبسط حقوق المواطنة..

لقد أدت ممارسات الأسد الطائفية إلى ضياع تلك الروح العظيمة القدر المخلوقة من ضروب التعاون والإخاء بين أفراد الشعب الواحد، وكل ذلك كوسيلة رئيسة للحفاظ على الحكم، من خلال تجيش الطائفة لجانب الأسد بذريعة حمايتها من الأكثريات، وأن ذهاب الأسد ذهاب للطائفة حتى ربط مصيرها بمصير الأسد...

ولكن الشعب بثورته قد أعاد إحياء ورود الوحدة الوطنية، ليثبت للعالم أن هذه الورود قد تذبل ولمنها لا تموت، وأن سوريا ملك للشعب لا لطائفة بعينها...

**مضر الدمامي**

## الشهيد محمود سليمان الضيخ

إنه زهرة من زهرات الحرية الندية.. عمرها تسعة عشر عاماً غرست في حقل الحرية الطاهرة... لتسقى بدماء شهادة زكية... لله درك أحرفي... أعجزت أن تصفي من حياة من كان له في الخير مواقف... ما أبره بوالديه... ما ناداه الأب مرة إلا سره... وما نادته أمه مره إلا أهنأها... ومن كل باقات الحب والطاعات أهداها... يحاكيها ويجالسها فترق كلماته قلبها ويعذب معناها... حتى جديه الشيخين، اشتاقا للمسة يديه وهمس لسانه الجميل وجلساته الممتعة...

حتى ذاك الطفل الذي لم يبلغ السنة والنصف، ما زال وإلى الآن بعد تسعة أشهر من غياب تلك الزهرة، يقف أمام غرفته وينادي باسمه...فهو حبيب الأطفال في العائلة... إنه البطل المغوار أشهر الأعلام ونبراس الأنام... محمود سليمان الضيخ...

عاش في درعا، هناك حيث أشربت نفسه من نور الكرامة الذي صدعت به درعا قبل غيرها، عاش وترعرع ودرس فيها حتى نال الشهادة الثانوية، ثم انتقل إلى هنا، إلى مسقط رأسه... تلبيسة العزة، انتقل إليها ليدرس في المعهد المتوسط... انتقل لكي ينقل نور العزة درعا الذي رشفه في درعا، جاء لينشر الحب ويوزعه على الناس... فوجد تلبيسة قد مُلأت عزة وكرامة، حتى صارت منبعها في المنطقة قاطبة...

عاش محمود في هدوء ونبل... لم يُسْمَعْ في يوم من أيام حياته القصيرة لم يُسمَع وهو يسيء لأحد من الخلق.... ولو بكلمة أو بشطرها، كان إذا دعا له أحد بفرحة غامرة تناله في الدنيا كان يقول: "لن أتزوج من نساء الدنيا... لأنهن لا يناسبنني، أنا أريد حورية من حور الجنة"... لقد كان يرفض نساء الدنيا ويتوق إلى حور الجنان... لقد أديت محمود مهر عروسك.

إن أوصافه لا كأوصاف البشر... وكأنه خلق متصفاً بها ليرحل عنها بسرعة... فمثل هذه الصفات لا يتصف بها أهل الدنيا... بل هي خاصة بأهل الجنة...

هو البطل الذي لطالما زرع الزهور ورعاها ... ثم أغدق عليها بكل حب وأعطاها... لتنبت وتفوح على العالمين بشذاها... ننظر ثم نتنشق ثم نقول... سبحان من سواها، وبارك اليد التي ترعاها...

كم من مرة تنهد فيها، كان يتنهد عندما يقال استشهد فلان... يتنهد تنهد الحسرة ولسان الحال: "ليتني مكانك، بوركت لك الشهادة"... كان يقول لمانعيه من التظاهر: "أنا أعشق الحرية وسأخرج حتى يسقط الطاغية أو أموت دون ذلك... سوريا لنا وليست لآل الأسد...

وها هو يغرس آخر غرسة في حياته... زهرة من زهرات الحرية العطرة الطيبة... لتنبت بدماء زكية من دمه الذي سال من كل شبر من جسده...

عندما اندلعت شرارة الثورة وهبت نسائم الحرية ناداها... تلقاها بروح عليّة وهو يهتف: "للحرية للوطن لكرامة الإنسان والبشرية...

ما كان يغضب إلا لله، ومات ويا للمفارقة في جمعة أسماها هو ورفاقه جمعة الغضب، الغضب العارم نصرة لله وللوطن ولحرية شعب وكرامته المسلوبة، لقد كان الظلم هو الشيء الوحيد الذي أغضبه وأرقه وأقض مضجعه.

خرج في وجه الظلم ينادي بصوت الحق... هي لله... هي لله... لتنال منه، رشاشات مدافعهم... نعم بكل ما تعنيه كلمة رشاشات من معنى إجرامي، وبخاصة إذا اقترنت باسم الأسد، لقد رأوا من شجاعته ضروباً لم يجدوا ما يتناسب معها من سلاحهم الخفيف...فوجهوا رشاشات مدافعهم نحوه... واجهوا جسده النحيل بخوف عظيم من تلك الكلمات التي تصدر عن قلبه المحق، وبخوف من ذلك الإقدام...

استقر الرصاص المحمل بالحقد الأسد، والغطرسة المحمومة التي فاضت شؤماً وانتقاماً، وطافت آساً وألماً... انطلق الرصاص ليغرد بلبل الحرية أعذب الأناشيد، فطربت آذناه بنشيد الحرية، وانتشى جسده برصاص الألم المحموم...

استقرت الرصاصات متفرقة في أنحاء جسده الطاهر، رصاصة واثنتين وثلاث، بل عشر وأكثر في رأسه فقط، عداك عن تلك العشرات التي انتشرت في أنحاء الجسد الغض الطري.

ففاضت روحه الزكية لتلقى ربها نقية، وانهمرت أمطار السماء منذ الحظة التي قيل فيها أن محمود قد استشهد... انهمرت بغزارة لتشهد شهادة البطل وبطولة الشهيد...

تحت غزارة الأمطار التي لا مثيل لها... رافقته دعوات النساء... الله معك يا أبو المروءة... بوركت لك الشهادة أي محمود... بورك ميلادك الجديد في جنان الخلد... بإذن الله...

لطالما كان خدوماً... خفيف الظل... صاحب المروءة العالية... دوماً كان يلبي النداء من أي شخص يطلب منه خدمة، والكل بدأ يحكي عن محمود ويقول: "أين أنت محمود... لله در يد لطالما مدت للمساعدة في نوائب الدنيا".

لقد غيرت كثيراً من المفاهيم باستشهادك، وبدلت الأنظار والموازين بكفاحك ونضالك، وهذبت الأخلاق وقومت الآداب بحسن سلوكك وجميل خصالك، فبوركت عين رأت وبوركت أذن سمعتك، فأنت نبراس وعلم يضيء للحائرين دروب الحرية...

**العقيد**

---

## التذكير بفضل كلمة التكبير الله أكبر(٢)

الله أكبر من أحب الكلام إلى الله

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت".

رواه مسلم، وابن ماجه، وصححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [١٥٤٦].

*هيئة الدعوة والتوجيه والارشاد*

## انتبه... إنه عمرك

إن جميع القفزات الحضارية التي حققها الإنسان على مر العصور إنما أحرزها باستثماره الهائل للوقت، فالاكتشافات و الاختراعات لم تكن لتوجد لولا الخلوة الهادفة و لحظات التفكير المركز.

فالموفق من علم أن أيامه معدودة، وأيقن أن العمر مهما طال قصير، وهو يتناقص يماً بعد يوم، وأن الزمن سائر في طريقه لا يلوي على شيء، وما مضى منه لا يعود، فسارع فيها بالصالحات، وادخر من الخيرات...

والمتدبر لآي الذكر الحكيم، يلاحظ بوضوحٍ اهتمام الإسلام بالوقت، فالله سبحانه أقسم بالوقت في أكثر من موضع، ومن ذلك قوله في سورة العصر: ( والعصر إن الإنسان لفي خسر.)، وفي سورة الضحى والفجر والليل والشم والقمر... وبديهي أن الله لا يقسم بشيء إلا لمكانته و قيمته الهامة

و من المعلوم بأن لكل فائتٍ استدراكٌ، إلا الوقت فهو لا يستطيع التوالد أو الوقوف أو الرجوع، بل تبقى وجهته الأمام دائماً، حتى قيل في تعريفه: أنه مقياس حدوث الحدث.

فالخاسر من استطال حياته، وبقي غارقاً في بحار الغفلة، ومتمتعاً بزخارف الحياة، وألهته الدنيا بالشهوات واللذات، فيفجأ بأن يرد إلى أرذل العمر، وتدركه الشيخوخة على عجل، ثم يعاجله الموت قبل التوبة، فلا يستطيع إدراك ما فات من الأوقات، وما احترق من جهود وفرص وإمكانات، ثم يخسر نفسه في لهيب اللهو والخوض المحزن والمسيء في الترهات...

فاحرص على ملء وقتك بما يفدك أو يفيد الآخرين لأنك ستسأل عن عمرك يوم القيامة فيمَ أفنيته، ولا تضع حتى أجزاء الثانية لأنها مكونات عمرك، وما بالغ الذي قال :

إذا أردت أن تعرف كم تساوي قيمة عامٍ واحدٍ : فاسأل طالباً رسب في الامتحان النهائي، و إذا أردتَ أن تعرف كم تساوي قيمة شهرٍ واحدٍ فاسأل أماً وضعت طفلاً مبكراً، وإذا أردت أن تعرف كم تساوي قيمة أسبوعٍ واحدٍ: فاسأل رئيس تحرير صحيفةٍ أسبوعيةٍ، و إذا أردت أن تعرف كم تساوي قيمة يومٍ واحدٍ: فاسأل عاملاً أجيراً يعول عشرة أطفال، وإذا أردت أن تعرف كم تساوي قيمة ساعةٍ واحدةٍ: فاسأل عاملاً في مصنع إنتاجه غزير، و إذا أردت أن تعرف كم تساوي قيمة دقيقةٍ واحدةٍ فاسأل شخصاً فاته ميعاد الطائرة، و إذا أردت أن تعرف كم تساوي قيمة ثانيةٍ واحدةٍ: فاسأل شخصاً نجا من موتٍ محققٍ، و إذا أردت أن تعرف كم تساوي قيمة الجزء من الثانية: فاسأل رياضياً فاز بالميدالية الفضية في إحدى البطولات .

**نكاشة الببور**

## استلفها منك

أرسل عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف يستلف منه أربعمائة درهم...

فقال له عبد الرحمن: "أتستسلفني وعندك بيت المال، ألا تأخذ منه ثم ترده؟!!.

فقال عمر: "إني أتخوف أن يصيبني قدري فتقول أنت وأصحابك: اتركوا هذا لأمير المؤمنين... حتى يؤخذ من ميزاني يوم القيامة، ولكني استلفها منك... فإذا مت جئتَ فاستوفيتها من ميراثي"...

## ابتسم ثم ابتسم ثم ابتسم...

تبسمك في وجه أخيك صدقة، فابتسم ثم ابتسم ثم ابتسم...

النصيحة الجليلة التي نوجهها لكل شخص، أن يبتسم لأصعب الأمور، لأن الابتسامة تبعث الأمل في النفوس، وتقوي العزيمة، وترفع الهمة وتقوي الإرادة، وتعين على مجاوزة الصعاب وتخطي العقبات، كما تساعد على الاستمرار في السير على طريق الحياة الطويل بيسر ورقه، وتؤمن رفة صالحة في هذا السير على ذلك الطريق، وخصوصاً في مثل هذه الأوقات الحرجة الصعبة التي امتلأت شدة وضيقاً...

النصيحة الجليلة نوجهها لكل شخص بأن يبتسم، وبأن لا يبقى متجهماً عبوس الوجه، كأنه إذا ابتسم نقص من عمره أو قل ماله... ففي ذلك ضياع للسعادة، وبعد عن الريادة، وقلة في الصحب، وبغض يلحقه من نفوس الخلق...

ما رآني إلا ابتسم... هكذا يكون القائد الفذ الصالح المحنك مع أصحابه... وهكذا كان الحكماء يقولون...

يقول جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه: "ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ابتسم في وجهي"...

وإذا كان بإمكاننا أن نقسم الابتسامة إلى أنواع ومراتب عديدة، تختلف مع شدتها ليختلف الثأثير الذي تحدثه بحسب الموقف... فلعل أعظمها أثراً وأنفعها وأكثرها خيراً، البشاشة الدائمة، وهي أن يكون وجهك صبوحاً مبهجاً دائماً، فلو كنت مدرساً ودخلت الصف مع التلاميذ فألفهم قلوبهم واشحذ عقولهم نشاطاً بوجهك البشوش، ولو كنت ذا صحبة ودخلت على مجلس صحبتك، فالقهم بوجهك البشوش، وايكن هذا دأبك وتلك سمتك في أي مكان آخر تلقى الناس فيه، فليكن وجهك بشوش دائماً...

عموماً الابتسامة لها تأثير كبير في امتصاص الغضب والشك والتردد، والبطل هو الذي يستطيع التغلب على عواطفه ويبتسم حتى في أحلك مواقفه.

**الوفي**

## شهداؤنا

شهداؤنا هم البناة الأكثر أهميةً لهذا الوطن، شهداؤنا مشاعل النور على طريق الحياة، الحياة كلها حتى نهايتها، شهداؤنا هم مشاعل الضوء أمام هذا الجيل، وأمام كل جيلٍ وحتى نهاية الأجيال، شهداؤنا شعلةٌ من نور ساطعة بغير حدودٍ، وضاءة بغير نهايةٍ.، شهداؤنا أنبل الخلق وأكرم البشر.

في هذه الأيام نحني الهامات خشوعاً وإجلالاً وإكباراً واحتراماً، لأرواح شهدائنا الأبرار، أولئك الذين عطَروا أرض سورية بدمائهم الزكية، ففاحت لينتشي بها كل حر في الأرض، وكانوا معالم شامخة على طريق الفداء، وقدوة ومناراتٍ على هذه الطريق، جادوا بأرواحهم فداء لسورية وللحرية الشعب العزيز الكريم، فكسبوا مجد الشهادة، ونالوا عبق الخلود، وأعطوا المثل الكامل والأعلى والأرفع في جميع ضروب التضحية والفداء.

لن ننساكم يا أنبل الخلق وأكرم البشر... ذكراكم خالدة في أذهاننا وقلوبنا وضمائرنا، وملامح الفرح التي ارتسمت على وجوهكم بعد نيل الشهادة نور ساطعٌ مضيء في أشرف صفحات تاريخنا، وكثيرةٌ هي المؤسسات والشوارع التي تتشرف صدورها بحمل أسمائكم وألقابكم....

فيا شهداءنا ويا فخرنا: اهنؤوا بمجاورة ربكم في فردوسه الأعلى، وقروا في جنانكم عيناً متنعمين... واعلموا أننا على دربكم سائرون... وخلفكم على طيق الشهادة ماضون.

**عصفورة الحرية**

## لا هوان... لأننا

بعد هذا اليوم لا هوان...
بعد أن كسرنا حاجز الضعف الذي طال أربعين عاماً...لا هوان بعد صراخ خمسة أطفال عانوا من تنوع التعذيب كالضرب... والتنكيل... وقلع الأظافر... لا هوان... وما كان ذنبهم إلا كتابات على الجدران... فأظهر عضلاته هذا السجان... كأنه أمريكا... والأطفال جنود من طالبان...
فجاءه الأهل يسألون عن أطفالهم...؟
فوجه كلاما كالسم بالأبدان
فقامت الثورة وتعالت الأصوات... فرداً فرداً... شارعاً تلو شارع مدينة نصرة لمدينة... محافظة فداء محافظة...قامت الثورة لتقول كفاكم ظلما وطغيانا...قامت لتقول أن كفاكم كذباً وبهتاناً...كفاكم مفخرة بماضيكم... بحاضركم... وبالمستقبل الذي أنتم الآن ترسمون... بثورة آذار التي صديت ولم تنسون
وبالتصحيح الذي أفسد كل شيءٍ وتفتخرون... وبتشرين الذي بدل أن يحرر أراضينا أصبحنا نحن محتلون... بحاضركم... وكذبكم وبالتطوير والإصلاح والتحرير... ولم تتحركون
فسرقتم... وأعتليتم المناصب منذ أربعين عاماً...فلم تتحرروا الجولان ولا أنتم تحزنون....
فلسطين...آه عليك يا فلسطين، ما زالت تعاني وبحجتها أنتم تسرقون ...
فقبحاً لهذا التاريخ الذي أنتم به تفتخرون.....
بالعنف، أطفالنا تقمعون ... فبئساً لكم من قواد، وبئساً لكم يا من تحكمون، وبئساً لمن يشد على أيديكم القذرة، ولمن يساعدكم ويصدقكم إلى يوم يبعثون...
ظلمتم وستدفعون ثمن ما كنتم تظلمون ...فثرنا لنستعيد حقنا الذي أنتم له تسلبون...واجهتمونا بالرصاص والدبابات بل وكل ما تملكون... فاستشهد منا الآلاف... أطفالاً ونساءً... شباباً وشيوخاً... ورغم كل شيء نحن صامدون...
وعدتمونا بأن كل مذنب سيعاقب... فما عاقبتموه، بل أنتم له ترقون، بالعصاء عليه تغدقون... وعدتمونا بالإصلاح والتعمير، والخير والتغيير... فبادرتم الطرقات بمجنزراتكم، فأنتم لها تخندقون...الأبنية بقذائفكم تقصفون...
وعدتمونا بالتوظيف... فبدأتم بشبيحتكم لأجل القتل توظفون...
طالبنا بالحرية وكل ما كنتم لنا تحرمون...
فأقمتم الحواجز في كل شارع وسفكتم الدماء...
وكل هذا لن يوقفنا عما نحن به مطالبون...
فافعلوا ما أنتم فاعلون... واعلموا يا من كنتم تظنون أن سوريا لكم وحدكم... اعلموا أن سوريا ليست لكم ولا لأمثالكم... وأنتم الآن متأكدون.
ما ثار شعب ضد ظلم إلا كان الله ومن ثم ملائكته لهم ناصرون.
سوريا لكل فرد يقول: "ليسقط الظالمون...فمهما خنقتمونا وقتلتم وأرهبتم سترحلون...ومهما طالت الثورة فنحن منتصرون"...
فاسمعوا يا من تغطرستم وما زلتم تتغطرسون... اسمعوا لهؤلاء الناس، واسمعوا إلى كل الذي يقولون...
اسمعوا لحمص... اسمعوا لدرعا حماة وإدلب وكل بشري كنتم له تحكمون...فإنه يقول: "لا هوان بعد اليوم لأننا نحن منتصرون"..

**ابن العزة**

## لأنك من تلبيسة

إن كانت الحجارة في وجه الظلم سلاحك
وإن انتقد الكارهون الحاقدون كفاحك..
إن سُلط عليك الظالمون لسلبوك مراحك
فابتسم لأنك من تلبيسة العزة ...
إن كان نشيدك نشيد الجهادة
والموت بالنسبة لك ولادة...
والعزاء بك كالمعايدة
فابتسم لأنك من تلبيسة الأبية
إن روية بدمك الطاهر الحر شجر الوطن عشقاً...
وإن مددت بقايا جسدك للقادمين جسراً...
فاعلم واعلم ودع العالم كله يعلم ...
فابتسم فإنك من تلبيسة الصمود

عاشق الحرية

## شعبي العظيم

إن المتأمل في هذه الثورة اليتيمة وما تشهده من أحداث والناظر إلى حال ثوارها وما يقروه من تضحيات وبطولات يدرك أنها الثورة الأقوى والأصعب على مر التاريخ والعصور...
فمواجهة الرصاص الحي بالصدور العارية أمر لا تألفه عقول البشر... صبر على المرض والجوع والحصار، لأجل حق مسلوب أمر ما اعتدناه في بيئتنا... قوم لا يخافون اعتقالاً ولا يهابون من الموت... فتعلم بعد كل هذا أنهم طلاب شهادة أو انتصار يأتي بالحرية...
كثيرة هي الصور التي نشهدها... لنرى أشخاصاً يواجهون الدبابات، ويحاربون المجنزرات، ويقاتلون المدرعات، بتلك الصدور العارية، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مدى حب المتظاهرين للموت في سبيل الحق، ولأجل نصر ثورتهم.
ولهذا لابد أن تكون على يقين من أن التاريخ سوف يدون لهؤلاء الأشخاص أمجادهم وتضحياتهم... سيذكر الناس على اختلاف بلدانهم وثقافاتهم وأوقات حيلتهم هكذا أناس عاشوا في أوقات شداد، فكانوا لهم أسوة... عن ذكرى هؤلاء سيرمى بالأسد ورجاله وشبيحته وكل من هو في صفه من المتخاذلين والمنافقين هناك في مزابل التاريخ، ثم لا يذكرون إلا عندما يذكر خائنون أو عند ضرب الأمثال بعواقب الطغاة المجرمين.

**التائب**

## من أمثال العرب

قديماً اشتهر العرب بالأمثال الكثيرة البليغة، والتي تختصر حادثة ما أو طرفة حصلت مع أحدهم... ليصوغ لها مثلاً يختزلها، فيخلد ذكرها ويثبت عبرها وينتفع بها الناس...
ولعل المثل الأكثر تعبيراً عن نظام المقاومة والممانعة الأسدي، والذي كان كلب مهزوم على مر سنوات حكمه ليتحول اليوم إلى أسد هصور على شعب أعزل، إن المثل الذي ينطبق عليه: "إن البغاث بأرضنا يستنسر".
والبغاث هي صغار الطير وضعافها، التي لا حول لها ولا قوة...
ويضرب هذا المثل في الرجل الضعيف الذليل، ثم تزداد قوته يصبح له شأن في نظره.
أن هذا المثل يمكن أن يضرب في للشبيحة، تلك الكلاب التي عاثت فساد في الشارع السوري، وما هي إلا مجموعة من البهائم المسعورة التي أظهرت قوتها وخشونتها مختبئة وراء الآليات الثقيلة والحديثة، ضد شعب أعزل لا يملك إلا حنجرة تصدح بالحرية...

**المتحررة**

نعيم بن مسعود، فتىً يقظ الفؤاد، ألمعي الذكاء، خراج ولاج، لا تعوقه معضلة ولا تعجزه مشكلة، يمثل ابن الصحراء بكل ما حباه الله من صحة الحدث وسرعة البديهة وشدة الدهاء... ولكنه كان صاحب صبوة، وخدين متعة، كان ينشدهما أكثر ما ينشدهما عند يهود يثرب، فكان كلما تاقت نفسه لامرأة، أو هفا سمعه لوتر، شد رحاله من منازل قومه في نجد، ويمم وجهه نحو المدينة حيث يبذل المال لليهود بسخاء ليبذلوا له المتعة بسخاء أكثر... ومن هنا فقد كان نعيم كثير التردد إلى يثرب، وثيق الصلة بمن فيها من اليهود، وخاصة بني قريظة.

ولما أكرم الله الإنسانية بإرسال رسوله بدين الهدى والحق، وسطعت شعاب مكة بنور الإسلام؛ كان نعيم بن مسعود ما يزال مرخيا للنفس عنانها... فأعرض عن الدين الجديد أشد الإعراض، خوفاً من أن يحول دونه ودون متعته ولذاته، ثم ما لبث أن وجد نفسه مسوقاً إلى الانضمام إلى خصوم الإسلام الألداء، مدفوعاً إلى إشهار السيف في وجهه، لكن نعيم بن مسعود فتح لنفسه يوم غزوة الأحزاب صفحة جديدة في تاريخ الدعوة الإسلامية، وخط في هذه الصفحة قصة من روائع قصص مكايد الحروب... قصة ما يزال التاريخ بكثير من الانبهار بفصولها المحكمة، والإعجاب ببطلها الأريب اللبيب.

فقبيل غزوة الأحزاب بقليل هبت طائفة من يهود بني النضير في يثرب، وطفق زعماؤهم يحزبون الأحزاب لحرب الرسول صلى الله عليه وسلم والقضاء على دينه... فقدموا على قريش في مكة، وحرضوهم على قتال المسلمين، وعاهدوهم على الانضمام إليهم عند وصولهم إلى المدينة، وضربوا لذلك موعداً لا يخلفونه، ثم تركوهم وانطلقوا إلى غطفان في نجد، فأثاروهم ضد الإسلام ونبيه، ودعوهم إلى استئصال الدين الجديد من جذوره، وأسروا إليهم بما تم بينهم وبين قريش، وعاهدوهم على ما عاهدوها عليه، وآذنوهم بالموعد المتفق عليه.

خرجت قريش من مكة بقضها وقضيضها وخيلها ورجالها، بقيادة زعيمها أبي سفيان بن حرب، متجهة نحو المدينة، كما خرجت غطفان من نجد بعدتها وعديدها بقيادة عيينة بن حصن الغطفاني، وكان في الطليعة بطل قصتنا نعيم بن مسعود... فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم نبأ خروجهم جمع أصحابه وشاورهم في الأمر، فقر قرارهم على أن يحفروا خندقاً حول المدينة ليصدوا عنها هذا الزحف الكبير الذي لا طاقة لها به، وليقف في وجه هذا الجيش الكثيف الغازي.

ما كاد الجيشان الزاحفان من مكة ومن نجد يقتربان من مشارف المدينة حتى مضى زعماء يهود بني النضير إلى يهود بني قريظة القاطنين في المدينة، وجعلوا يحرضونهم على الدخول في حرب النبي، ويحضونهم على مؤازرة الجيشين القادمين مكة ونجد، فقال لهم زعماء بني قريظة: "لقد دعوتمونا إلى ما نحب ونبغي، ولكنكم تعلمون أن بيننا وبين محمد ميثاق على أن نسالمه ونوادعه، لقاء أن نعيش في المدينة آمنين مطمئنين، وأنتم تدرون أن مداد ميثاقنا معه لم يجف بعد... ونحن نخشى أن يبطش بنا بطشة جبارة، وأن يستأصلنا من المدينة استئصالاً جزاء غدرنا به"...

لكن زعماء بني نضير ما زالوا يغروهم بنقض العهد ويزينون لهم الغدر بمحمد، ويؤكدون لهم بأن الدائرة ستدور عليهم في هذه المرة لا محالة، ويشدون عزمهم بقدوم الجيشين الكبيرين، فما لبث يهود بني قريظة أن لانوا لهم، ونقضوا العهد مع رسول الله (ص) ومزقوا الصحيفة التي بينهم وبينه وأعلنوا انضمامهم إلى الأحزاب.. فوقع الخبر على المسلمين وقعة الصاعقة...

حاصرت جيوش الأحزاب المدينة، وقطعت عن أهلها الميرة والقوت، وشعر رسول الله أنه وقع بين فكي العدو، فقريش وغطفان معسكرون قبالة المسلمين من خارج المدينة، وبنو قريظة متربصون متأهبون خلف المسلمين في داخل المدينة... ثم إن المنافقون والذين في قلوبهم مرض أخذوا يكشفون عن مخبآت قلوبهم ويقولون: "إن كان محمد يعدنا بأن نملك كنوز كسرى وقيصر وها نحن اليوم لا يأمن أحدنا على نفسه أن يذهب إلى بيت الخلاء لقضاء الحاجة!!"، ثم طفقوا ينفضون عن النبي جماعة إثر جماعة، بحجة الخوف على نسائهم وأولادهم وبيوتهم من هجمة يشنها عليهم بنو قريظة إذ نشب القتال، حتى لم يبق مع الرسول سوى بضع مئات من المؤمنين الصادقين.

وفي ذات ليلة من ليالي الحصار الذي دام قريباً من عشرين يوماً لجأ الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الله تبارك وتعالى، وجعل يدعوه دعاء المضطر، ويكرر في دعائه قوله: "اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك... أللهم إني أنشدك عهدك ووعدك..." كان نعيم في تلك الليلة يتقلب على مهاده أرقاً كأنما سمّر جفناه فما ينطبقان لنوم، فجعل يسرح ببصره وراء النجوم السابحة على صفحة السماء الصافية... ويطيل التفكير... وفجأة وجد نفسه تساءله قائلة: ويحك يا نعيم!! ما الذي جاء بك من تلك الأماكن البعيدة في نجد، لحرب هذا الرجل ومن معه؟!! إنك لا تحارب انتصارا لحق مسلوب أو حمية لعرض مغصوب، وإنما جئت تحاربه لغير سبب معروف... أيليق برجل له عقل مثل عقلك أن يقاتل فيقتل أو يقتل لغير سبب؟!! ويحك يا نعيم... ما الذي يجعلك تشهر سيفك في وجه هذا الرجل الصالح الذي يأمر أتباعه بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى؟!! وما الذي يحملك على أن لا تغمس رمحك في دماء أصحابه الذين اتبعوا ما جاءهم به من الهدى والحق؟؟! ولم يحسم هذا الحوار العنيف بين نعيم ونفسه إلا القرار الحازم الذي نهض من توه لتنفيذه، حيث تسلل من معسكر قومه تحت جنح الظلام، ومضى يحث الخطا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ماثلاً بين يديه قال: "نعيم بن مسعود"؟! قال: نعم يا رسول الله. قال: "ما الذي جاء بك في هذه الساعة"؟!! قال: "جئت لأشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وأن ما جئت به حق... ثم أردف يقول: "لقد أسلمت يا رسول الله وإن قومي لم يعلموا بإسلامي فمرني بما شئت"... فقال النبي: "إنما أنت فينا رجل واحد... فاذهب إلى قومك وخذل عنا إن استطعت؛ فإن الحرب خدعة"... فقال: "نعم يا رسول الله... وسترى ما يسرك إن شاء الله".

مضى نعيم من توه إلى بني قريظة، وكان لهم من قبل صاحباً ونديماً وقال لهم: "يا بني قريظة، لقد عرفتم ودي لكم وصدقي في نصحكم". فقالوا: "نعم فما أنت بمتهم"، فقال: "إن قريشاً وغطفان لهم في هذه الحرب شأن غير شأنكم". فقالوا: وكيف؟! فقال: "أنتم هذا البلد بلدكم وفيه أموالكم ونساؤكم وليس بوسعكم العيش في غيره... ولكن قريش وغطفان، فبلدهم ونساؤهم وأبناؤهم في غير هذا البلد، وقد جاؤوا لحرب محمد، ودعوكم لنقض عهده ومناصرتهم عليه، فأجبتموه فإن أصابوا نجاحاً في قتاله اغتنموه، وإن أخفقوا في قهره عادوا إلى بلادهم آمنين، وتركوكم له فينتقم منكم شر انتقام... وأنتم تعلمون أنكم لا طاقة لكم به إذا خلا بكم"... فقالوا: "صدقت فما الرأي عندك"؟! فقال: "الرأي عندي لا تقاتلوا معهم حتى تأخذوا طائفة من أشرافهم، وتجعلوهم رهائن عندكم وبذلك تحملونهم على قتال محمد معكم إلى أن تنتصروا عليه أو يفنى آخر رجل منكم ومنهم"... فقالوا: "أشرت ونصحت"، ثم خرج من عندهم وأتى أبا سفيان بن حرب قائد قريش وقال له ولمن معه: "يا معشر قريش: لقد عرفتم ودي لكم، وعداوتي لمحمد... ولقد بلغني أمر فرأيت حقاً علي أن أفضي به إليكم؛ نصحا لكم على أن تكتموه ولا تذيعوه عني"... فقالوا: "لك علينا ذلك" فقال: "إن بني قريظة قد ندموا على مخاصمتهم لمحمد، فأرسلوا إليه يقولون: إنا قد ندمنا على ما فعلنا... وعزمنا أن نعود إلى معاهدتك ومسالمتك، فهل يرضيك أن نأخذ لك رجالاً من سادة قريش وغطفان ونسلمهم إليك فتضرب أعناقهم... ثم ننضم إليك في محاربتهم حتى تقضي عليهم فأرسل إليهم يقول: نعم....فإن بعثت اليهود تطلب منكم رهائن من رجالكم فلا تدفعوا إليهم أحداً"...

فقال أبو سفيان: "نعم الحليف أنت....وجزيت خيراً"....

ثم خرج نعيم من عند أبي سفيان، ومضى حتى أتى قومه غطفان فحدثهم بمثل ما حدث به أبا سفيان وحذرهم مما حذرهم منه.

أراد أبو سفيان أن يختبر بني قريظة فأرسل إليهم ابنه فقال لهم: "إن أبي يقرئكم السلام ويقول لكم: إنه قد طال حصارنا لمحمد وأصحابه حتى مللنا....وإننا قد عزمنا على أن نقاتل محمداً ونفرغ منه، وقد بعثني أبي إليكم ليدعوكم إلى منازلته غداً".

فقالوا له: "إن اليوم يوم السبت، ونحن لا نعمل فيه شيئاً، ثم إننا لا نقاتل معكم حتى تعطوننا سبعين من أشرافكم وأشراف غطفان ليكونوا رهائن عندنا، فإننا نخشى إن اشتد عليكم القتال أن تسرعوا إلى بلادكم وتتركونا لمحمد وحدنا...وأنتم تعلمون أن لا طاقة لنا بمحمد..."

فلما عاد ابن أبي سفيان إلى قومه، وأخبرهم بما سمعه من بني قريظة قالوا بلسان واحد: "خسئ أبناء القردة والخنازير...والله لو طلبوا منا شاة رهينة ما دفعناها إليهم...".

نجح نعيم بن مسعود في تمزيق صفوف الأحزاب وتفريق كلمتهم... وأرسل الله على قريش وأحلافها ريحاً صرصراً عاتية، جعلت تقتلع خيامهم وتكفأ قدورهم وتطفئ نيرانهم وتصفع وجوههم وتملأ عيونهم تراباً، فلم يجدوا مفراً من الرحيل...فرحلوا تحت جناح الظلام..."

ولما أصبح المسلمون ووجدوا أعداء الله قد ولوا مدبرين جعلوا يهتفون: "الحمد لله الذي نصر عبده...وأعز جنده...وهزم الأحزاب وحده..."

ظل نعيم ابن مسعود موضع ثقة رسول الله (ص). فولي له الأعمال ونهض له بالأعباء وحمل بين يديه الرايات، فلما كان يوم فتح مكة وقف أبو سفيان يستعرض جيوش المسلمين فرأى رجل يحمل راية غطفان، فقال لمن معه: "من هذا"؟، فقالوا: "نعيم بن مسعود".

فقال: "بئس ما صنع بنا يوم الخندق والله لقد كان أشد الناس عداوة لمحمد وها هو ذا يحمل الراية لقومه بين يديه ويمضي لحربنا تحت لوائه"...

**عن كتاب ( صور من حياة الصحابة)**

## كلمة السر

شفتو جيش بيقتل شعب
أعزل والحاكم شايف
يضحك ومفكرها لعب
ومن الله ما نو خائف

**السؤال**: مدينة سورية متخاذلة عن ركب الثورة.

**الحل السابق:** جزيرة.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ش | ف | ت | و | ح | ش | ل | و |
| خ | ا | ئ | ف | ا | ا | ع | ا |
| ي | ج | ي | ش | ل | ي | ب | ل |
| ض | ل | ع | ب | ل | ف | م | ح |
| ح | ش | ع | ب | هـ | و | ا | ا |
| ك | ا | ع | ز | ل | م | ن | ك |
| ب | ي | ق | ت | ل | ن | و | م |
| ل | و | م | ك | ر | هـ | ا | ب |

**إعداد: أبو شرحبيل**

## من أجل ثورة الكرامة السورية

وآني طالع أتظاهر دماتي بيديا ... وان جيتك يما شهيد لا تبكين عليا
قالوا عنا مندسين وقالوا سلفيا ... ونسيو يقولو سوريين ومطلبهم حرية
يا يما محلى الطلعة كرمال الحرية ... والله بترخص الروح كرمالك سورية
رح نطلع كرمال حمص هي حمص العدية ... حتى ترجعلا الضحكة وتزول البلية
يا يما بالله دعيلي إذا إجت المنية ... يقبلني ربي شهيد بجنانو العالية
ربي أنت يا قهار يا رب البرية ... تنصر هالشعب السوري لينال الحرية
والشهيد ما رح أنسى أفضالو علي ... ورح منكمتل هالمشوار بهمتنا القوية
وحيو معايا ابطال تلبيسة الأبية ... يلي طلعو ع الساحات ساحات الحرية
ورح نبعتلو للأسد رسالة فورية ... يا بشار أنت خاين خاين القضية
والله يحمي هالبلد وجيش الحر الفيا ... وينصرهن علا بشار والقوى الأمنية

**بلبل الثورة**

## سنة الله في عباده

سورية الجريحة بلد تأن بالآهات، وتعلو في سمائها الصيحات والدعوات، حتى لم يعد بالإمكان التحمل، وضاقت بأهلها السبل، فتخلى الأخوة والأصحاب، وغلقت المنافذ والأبواب، وتعالت في البلاد النداءات ألا هل من مجيب؟!

وقد علق البعض انتهاء الأمر بحدوث المجازر، ونادى الجمع أن لا طاقة لنا اليوم ببشار وجنده، إلا أن النفر اليسير، علق الآمال برب الأرض والسموات، فالذي نصر طالوت على جالوت بمعجزة لا تخطر على البال، قادر على أن يهلك الظالم بمعجزة أخرى، ثم إن مثل فرعون لم يغب عن الأذهان، فقد غرقه ربه وبعث بروحه إلى الحرق، بعد أن كان العزيز المتجبر المستعبد للخلق.

وفي هذه الثورة المباركة لم يفارق ما فعل فرعون بني إسرائيل بال أي حر سوري، لأن جرائمه وفظاعاته وانتهاكاته لحقوق الإنسان _إن شئت أن تعبر بذلك_ هو الذي يحدث اليوم هنا بالضبط ، ثم إن فرعون علا في الأرض واستكبر، وتمادى وتغطرس ونادى في مصر: أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي؟ وفي اللحظة التي شعر جمع بني إسرائيل بالهلاك بسبب درجة القوة التي وصل لها فرعون، انتهى أمره وزال سلطانه وذهب ملكه وكسرت شوكته، وجرت المياه التي كانت تجري من تحته، جرت من فوقه، فأين هو الآن إلا من لاعن يلعنه وشاتم يشتمه وذاكر لقصته لعل العبرة فيها تكون؟، إنه في اللحظة التي حاصر فيها الضعفاء بجند جبارين وبحر لجي لا نجاة فيه، أخذه الله أخذ عزيز مقتدر، ونصر المستضعفين واستخلفهم فأصبحوا ملوك الأرض.

وما يفعله بشار اليوم يضاهي فعائل فرعون الأمس، فالأمر سيان فها هو بشار قد نشر جنده وأطلق أسلحته وأرسل جنوده في المدائن حاشرين، ليطعن الصدور العارية ويقطع الأيدي الخالية ويقتل الناس العزل، استأسد على المظلومين، وفعل فعلاً تندى عند ذكره الجباه، وتتمزق عند السماع به الآذان... تكبر حتى صار أباً للجهل، وتجبر وعلا صوته حتى اصبح رمزاً للقهر التعسفي، وزمجر عندما رأى ضعف الشعب وقلة حيلته، فهل نهايته باتت وشيكة، وهل ستكون هذه النهاية كتلك النهاية التي آل إليها فرعون ومن معه، بعد أن فاض زمانه بالطغيان والقمع الوحشي...

وليس في ذكرنا لهذه الأمثال إلا لغاية تدرك وعبرة تستنتج، وهي المساعدة على الصبر، فالصبر مطلوب في اللحظة التي تنتهي فيها قدرتنا على المتابعة، فيكون الصبر طريق لنصر وشيك وأمل قريب وفرج لا ريب فيه .

.

**سيدة الصديقات**

## أفقي

١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
٢. يملي ولا ينسى.
٣. من أعمال الفلاح.
٤. أب بالعامية(م)، أصل الذهب، للجزم، للنفي.
٥. من سور القرآن(بدون أل)، أحد الأبوين(م)، مفتاح الفرج(م).
٦. نعم بالإسباني، الاسم الأول لزعيم لبناني قتل غدراً.
٧. توحي، نهز(م)، من مشتقات الحليب.
٨. الاسم الثاني لشهيد العدد(م)، يجيب.
٩. مراكبه، منزلي،خبرة.
١٠. أحرف من(العقائد)، مكاتيب.
١١. أمَدْ(م)، شاذ(م).

## عامودي

١. أديبة عربية شهيرة، ساند(م).
٢. من الخلفاء الراشدين.
٣. هات(مبعثرة)، العلامة(م).
٤. من مناطق ريف حماة الثائرة.
٥. لقب السيدة فاطمة (م)، الاسم الأول لشهيد في تلبيسة(م).
٦. إحدى الرياضات الخطرة، محارب أو مقاتل.
٧. أحرف من ألاء، مكر.
٨. الذنب، حرف ناصب(م)، مكرر.
٩. هيثم (مبعثرة)، جسم (م).
١٠. الاسم الثاني لشهيد كردي، أهل الحي.
١١. أحرف من البلور، غايات(م).
١٢. ضمير متصل، حيوان بحري.

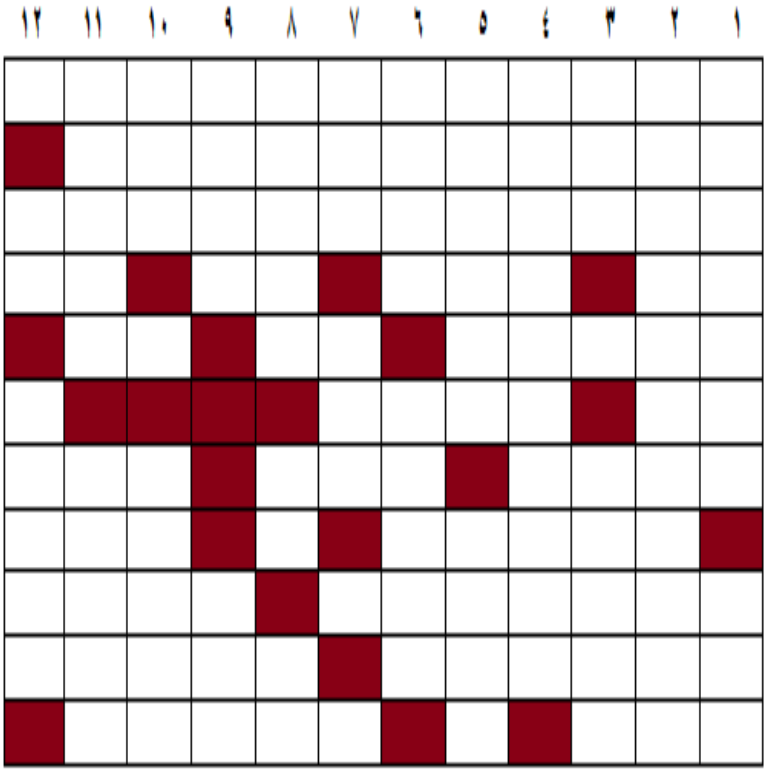

## الحل السابق

| عامودي | أفقي |
|---|---|
| ١. **البياضة، ط.** | ١. القابون، كفن. |
| ٢. **ل ب ر م، ب، طي.** | ٢. الإبل، كواكب. |
| ٣. **قاهر، هـ، ب.** | ٣. برهان غليون، أ. |
| ٤. **الانشاءات.** | ٤. نرمي، آر، ت. |
| ٥. **بان، الجبر.** | ٥. ا، شريف شحادة. |
| ٦. **و، غ، يجادل.** | ٦. ضب، ا ب ج، ل، تمو. |
| ٧. **ن، فال، آب.** | ٧. ة، هاجر، حرستا. |
| ٨. **الشريك، م.** | ٨. ط، الدب، لب، ل. |
| ٩. **وو، ح، أبت.** | ٩. طيبة الإمام، ا. |
| ١٠. **كان، اتسلم.** | |
| ١١. **فك، تدمر.** | |
| ١٢. **نبأ، الحوت.** | |

**حكمة العدد**: ليس العيب أن تخطئ إنما العيب أن تصر على خطئك.

**قصيدة قالها الشاعر في المعتقل رثاءً للشهيد البطل أسامة حديد.**

## إلى الشهيد

أســامــةُ، هكذا حـكـمَ الإلـهُ
وحـكـم الله، مـردود سـواه
ونـحـن الـمـؤمنين لـنا كتابٌ
ودستـورٌ نسير على هداه
يـعـلّمنا بـأنَّ الـصبر حـقٌ
إذا مـا الـمـوتُ وافتنا خطاه
أسـامـة قـد بـغى الباغي علينا
وقد بكـت الـخلائق من أذاه
إلـى أن هـبّ بركان غضـوبٌ
وبـيـرقُـه الـمقدس من لظاه
فـهـذي الأرض صرختُها تعالتْ
وهـذا الشـعب واجبـه دعـاه
تـقـدمتَ الصفوفَ وكنت فيهم
أبـيَّ الـصـوت مـهتزاً صداه
مـلـكـت مع التّقى عزماً يباري
رصـاصـاً، منه تلتهب الجباه
صفوفُ الحقد هدت كالضواري
وينهمر الرصاص على صباه
سـعيت إلى رضا الرحمن عمراً
فنـالـت نـفسك الولهى رضاه
فـروحـك في سماء الحق نجمٌ
تـجـلـى بـالشـهادة في علاه
تـركـتَ أبـاك لـلقرآن يـتـلو
ودمـعـتـه تـفـسـر مـا تـلاه
وأمـــك في نواحي البيت ثكلى
وقـلـب الأم يـعـصره أساه
أسـامـة فـي جـنـانك قرّ عيناً
فـإن السيـل يـبـلـغ منـتـهاه
فـلـيـل الـظـالـمين إلى زوال
وعـزم الشـعب صاعدة قِواه

## دهاء

قـال أحـد الصـحفيين للكاتـب الساخر برناردشـو: إنـك تكتـب فـي الصحف من أجل الحصول على المال... فقال : وأنت لماذا تكتب في الصحف؟. فأجاب: للحصول على الشرف... فأجاب شو: بديهي أن كل شخص يسعى للحصول على ما هو مفقود لديه

**سؤال العدد**: شيء إذا أكلت نصف اسمه تموت... فما هو؟؟
**الحل السابق**: المذياع والتلفاز والمسجل...

**شعر الشاعر: "الحر الثائر"**

مع تحيات هيئة فنون الثورة

## للتواصل معنا:


نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣


- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

***النصر لثورتنا***

***مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة***

## شكر خاص

تشكر إدارة الصحيفة الكاتب الكبير صاحب القلم الغزير الكاتب (نكاشة الببور)، وذلك لعظيم فضله في بث الوعي ونشر الثقافة من خلال كتاباته الرائعة التي نالت الاعجاب والتقدير من طبقة واسعة من قراء الصحيفة الكرام، ونرجو له المثابرة والمتابعة في الركب الثوري حتى الوصول إلى الحقوق.

**إدارة الصحيفة**

أخي: مقالاتنا عبارة عن مشاركات شعبية بسيطة، صادرة عن مختلف أبناء المدينة، على اختلاف ثقافتهم، فما كان من صواب فمن الرحمن، وما كان من خطأ فمنا ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان. فلتعذرنا رحمك الله..... فالناجح لا تنضب أفكاره، والفاشل لا تنتهي أعذاره ننتظر مقالك لنشره في العدد القادم.

**رئيس التحرير**

## شكر وثناء

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء

**رئيس التحرير وفريق العمل**

**﴿ تهدى ولا تباع، يحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والاتجار بها ﴾**